بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٨ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 12437 - 39th Year - SATURDAY-13-7-2002

السبت ٣ جمادى الأولى ١٤٢٣هـ - ١٣ يوليو ٢٠٠٢م - العدد ١٢٤٣٧ - السنة التاسعة والثلاثون

سمو وزير الخارجية يلتقي نظيره الأميركي الخميس المقبل

(لقاء ثلاثي بالقاهرة) يؤكد الرؤى العربية في اجتماع (الرباعية)

■ الأمير سعود: موقفنا موحد ■ ماهر: «المبادرة» هي ورقتنا

القاهرة - مكتب «الرياض»: الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي:

■ بدأت أمس في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اعمال الاجتماع الثاني للجنة المبادرة العربية للسلام برئاسة وزير خارجية لبنان محمود حمود.

ورأس وفد المملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية كما ضمت وزراء خارجية كل من مصر وسوريا والاردن وفلسطين والبحرين واليمن وممثل عن المغرب هو السفير محمد ازروال مدير الشئون العربية والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.

وتناقش اللجنة متابعة تنفيذ المبادرة العربية للسلام التي اقرتها قمة بيروت التي تتضمن الموقف العربي الجماعي من تسوية الوضع في الشرق الأوسط والافكار المطروحة حاليا سواء ماورد في خطاب الرئيس بوش او الافكار التي تنوي رئاسة الاتحاد الأوروبي او روسيا طرحها بشأن الشرق الأوسط وتستهدف المناقشات بلورة الموقف العربي من كل هذه الافكار والمقترحات بما يعزز الموقف العربي وضمان الحقوق العربية والفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية.

من جانبه قال محمود حمود وزير خارجية لبنان ورئيس الاجتماع في مؤتمر صحفي مشترك عقده في ختام اعمال اللجنة مع عمرو موسى الامين العام للجامعة العربية انه تم كذلك التأكيد على أهمية المبادرة العربية للسلام باعتبارها الحل الذي اتفق عليه القادة العرب لاول مرة في قمة بيروت.. مؤكدا انه تم كذلك الاتفاق على ان تكون هذه المبادرة العربية للسلام هي المرجعية العربية لاية حلول تتعلق بالمنطقة والقضية الفلسطينية في مواجهة الافكار

«التتمة ص ٨»

الأمير سعود الفيصل وبجانبه نظيره السوري فاروق الشرع قبل الجلسة الافتتاحية لاجتماع اللجنة العربية في القاهرة (رويترز)

منات الأكاديميين الأوروبيين يطالبون بمقاطعة الجامعات الإسرائيلية

واشنطن - مكتب «الرياض»، د. فوزي الأسمر:

■ طالب مئات من الأكاديميين الأوروبيين بمقاطعة الجامعات الإسرائيلية. هذا ما نشرته يوم (الجمعة) صحيفة «واشنطن تايمز» على عرض صفحتها الأولى.

السبب في ذلك، حسب ما تقول الصحيفة، هو إظهار احتجاج، على معاملة إسرائيل للفلسطينيين. وقد أدى هذا التحرك إلى الاستغناء عن عمل اثنين من الإسرائيليين في منشورات بريطانية. واحدة منهما محاضرة في جامعة «بار إيلان»،

«التتمة ص ٨»

توقيف مشتبه قرب مركز أمريكي في جاكرتا وآخر في لشبونة

اعتقال ١٢ شخصاً ينتمون لـ «القاعدة» في إيطاليا وباكستان

كراتشي، جاكرتا، روما - الوكالات:

■ أعلنت الشرطة الباكستانية أمس انها اعتقلت في مدينة كراتشي شخصاً يدعى (الشيخ احمد سليم) سوداني الجنسية يعتقد أنه المستشار المالي لاسامة بن لادن زعيم تنظيم (القاعدة) وشخصين آخرين يشتبه في انتمائهما لهذا التنظيم.

وقال بيان الشرطة ان الاشخاص الثلاثة قد اعتقلوا الليلة قبل الماضية خلال حملة مداهمات بمدينة كراتشي.

ويعتقد أن (احمد سليم) كان قد فر من افغانستان اثناء العمليات العسكرية للتحالف الذي قادته الولايات المتحدة للاطاحة بنظام (طالبان) في اواخر العام الماضي.

وأوضح البيان أن اعتقال هؤلاء الاشخاص الثلاثة جاء في ضوء معلومات توافرت اثناء استجواب ٢٠ شخصا اشتبه في تورطهم بأنشطة ارهابية وتم اعتقالهم منذ الهجوم الذي تعرضت له القنصلية الاميركية في كراتشي يوم الرابع عشر من شهر يونيو الماضي واسفر عن مقتل ١٢

«التتمة ص ٨»

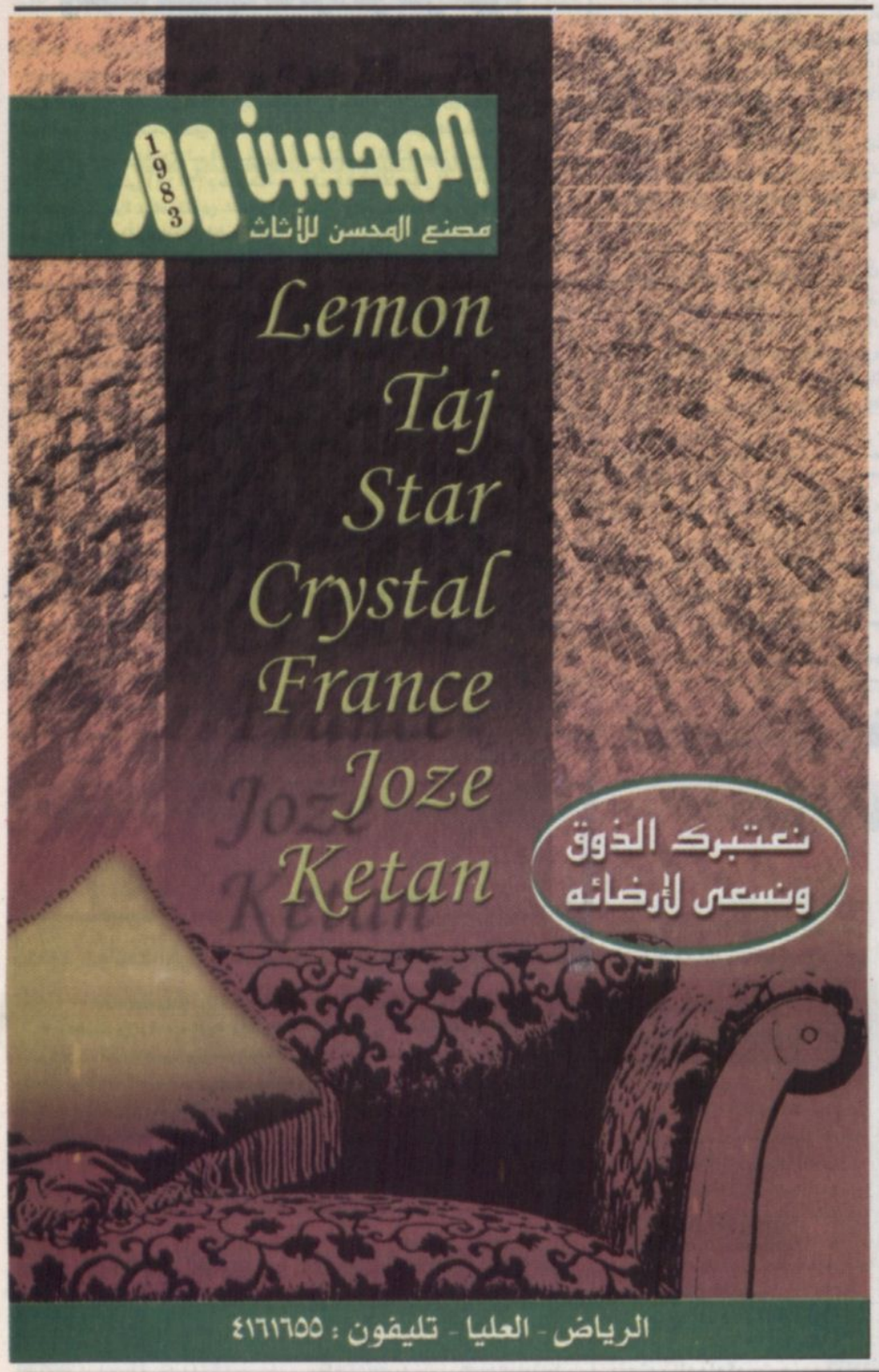

انفجار عبوتين قرب حافلة ركاب وسيارة "جيب" عسكرية

ستة شهداء بينهم رجل أمن وصحافي.. برصاص الاحتلال

«توغل» في رفح ودير البلح.. «تعزيزات» في خان يونس.. و«انفجارات» في جنين

غزة، القدس المحتلة - مها أبوعويمر، وكالات الأنباء:

■ افادت مصادر طبية وأمنية وشهود فلسطينيون فجر أمس (الجمعة) ان فلسطينيا من عناصر الأمن استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي واصيب ستة اخرون بينهم اثنان في حالة خطيرة خلال توغل في دير البلح جنوب قطاع غزة.

وقال المصدر الطبي لوكالة فرانس برس ان «خالد جمال نظمي الخطيب (٢٥ عاما) من افراد قوات الشرطة البحرية استشهد فجر أمس بعدما اصيب برصاص قوات

«التتمة ص ٨»

أقارب وزملاء الشرطي الفلسطيني خالد الخطيب يلقون نظرة أخيرة عليه قبل تشييع جثمانه. (أ.ف.ب)

بدء استقبال طلبات الالتحاق بـ ٩١١٥ وظيفة تعليمية

(ص ٢)

كلمة الرياض

شحاذون في سوق السياسة الدولية !

■ لدينا، عربياً، تضخم وتضخيم في كل شيء، خلافاتنا لا تنشأ عن أطر جوهرية، لأن لدينا موروثاً سياسياً وثقافياً يعتبر الأمة العربية واحدة، وهمومها مقسومة بالتساوي على الجميع، ونهضتها، إن حدثت، فهي بصالح المشرق والمغرب، لكن بغياب العقل، لا توجد فرص متساوية في الحوار، والتأكيد على قبول الخلافات كحقيقة تجري في الأسرة والمجتمع، ومن ثم دولة مع أخرى.

الغرب منقسم من حيث الموقف على القضايا العربية، مع أمريكا، حيث هناك من يرفض إدارة بوش للصراع العربي الإسرائيلي، وضرب العراق، وتمثيل دور الشرطي الذي يحمل المسدس والهراوة و «الكلبشات»، لكن نطاق الخلاف يبقى على نوعية خاصة من القضايا التي تحسم بالحل وحتى بالتنازلات، وعلى ذلك فالإجماع على حل القضية الفلسطينية يبقى في إطاره العام، الذي يعتبرها المسألة التي يجب أن تتجاوز التفسيرات الاجتهادية إلى تعريفها وفقاً لمصالح مشتركة، والعراق نفس الشيء، فأوروبا ترفض تجويع شعب العراق والأخذ برأي أمريكي

«التتمة ص ٨»

مدريد كثفت انتشارها العسكري في جزر شافارين

أوروبا تعتبر الوجود المغربي في جزيرة «ليلى» انتهاكاً للسيادة الأسبانية

بروكسل، مدريد - أ.ف.ب، رويترز:

■ أعلن المتحدث باسم المفوضية الاوروبية أمس (الجمعة) ان الوجود العسكري المغربي في جزيرة برسيل وفق التسمية الاسبانية، او ليلى وفق التسمية المغربية، يشكل «انتهاكا لسلامة ووحدة الاراضي الاسبانية، و«مسألة سيادة».

وقال غونار ويغان، المتحدث باسم مفوض العلاقات الخارجية كريس باتن، اثناء مؤتمر صحافي «انها مشكلة بلغت حدا دقيقا. من الاجدى تسويتها ثنائيا بين المغرب واسبانيا. انها انتهاك لوحدة وسلامة الاراضي الاسبانية، انها مسألة سيادة قبل اي شيء آخر».

من جهته، قال وزير الداخلية طالع «شؤون دولية»،

«التتمة ص ٨»

المنظمات الفلسطينية تنفي مسؤوليتها عن حادث مقتل ثلاثة من الجيش اللبناني

بيروت - مكتب «الرياض» - جان فغالي:

■ في اول تعليق رسمي على حادثة صيدا، اعلن رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ان الدولة ستواجه بحزم وقوم اي اعتداء يستهدف الاستقرار الامني في البلاد لانها لن تسمح لاي جهة كانت بالاساءة الى هذا الاستقرار او استغلال واقع اقليمي

(طالع: شؤون دولية) «التتمة ص ٨»

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الإفريقية ٥٠ ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الأردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٣ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة ٥٠ ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

التنكيل الإسرائيلي يضع الآباء في حيرة مع مواليدهم بجنوب البيرة

كتبت - هيام المفلح:

■ وجد الآباء في حيي المصيون وأم الشريط جنوب البيرة أنفسهم في حيرة من أمرهم حين وقع على عاتقهم محاولة التخفيف من آلام أطفالهم الناتجة عن اعتداء قوات الاحتلال على المكان. وصرخ الأطفال وبكوا لساعات طويلة في وقت افتقدوا فيه للخبرة الكافية للتعامل مع هذه القوات الهمجية التي لا تفرق في عدوانها بين طفل ورضيع وصغير وكبير وشيخ ونسوة وحيث قضى المواطنون ليلة قاسية بسبب العدوان الإسرائيلي عليهم.

ذكر الصحفي محمد أبو فياض من «وفا» بأن أهالي حيي أم الشرايط والمصيون جنوب مدينة البيرة قد قضوا ليلة قاسية بعد قيام الجيش الإسرائيلي باطلاق كميات كبيرة من قنابل الغاز السام صوب منازلهم.

وعانى المواطنون لساعات طويلة من آثار استنشاق الغاز الذي تدفق في فترات مختلفة حتى ساعات الفجر الأولى. كما عاش الآباء في حيرة من أمرهم كونه وقع على عاتقهم محاولة التخفيف من آلام اطفالهم - الذين بكوا وصرخوا لساعات طويلة - في وقت افتقدوا فيه للخبرة الكافية.

ولم يجد المواطنون سوى البصل والعطور للتخفيف من آثار الغازات السامة بعد تعذر وصول سيارات الاسعاف واستحالة نقل المصابين إلى المستشفيات بسبب حظر التجول والانتشار الكبير لمجنزرات الاحتلال فالمواطن أبو نجيب قال ان آثار الغاز لا تزال واضحة على وجه اطفاله الثلاثة من خلال احمرار العينين والحرقة بالحلق والوجه.

وأضاف ان الوضع كان في غاية الخطورة والتعقيد لأن الإنسان عاش في «ورطة» علاج فلذة أكباده ومعالجة نفسه، إضافة إلى تزويد بعض الجيران بالاحتياجات اللازمة مثل القطن والعطور، ناهيك عن رفع معنويات الصغار الذين كانوا بين مطرقة الغاز وسندانة ضجيج الدبابات.

ووصف الشاب جبريل ناصر اللحظات التي عاشها مع أهله بأنها صعبة للغاية كونهم عاشوا سجناء داخل منازلهم، بينما أشار ناصر إلى ان عدم تمكن معظم الأهالي من مغادرة منازلهم لاستنشاق الهواء الطلق زاد من المعاناة والمأساة.

دعا العالم للتدخل لمنع إغلاق المؤسسات الفلسطينية

عريقات يطالب إسرائيل بالتراجع عن تقديم «البرغوثي» للمحاكمة

أريحا - أ.ف.ب:

■ طالب صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أمس (الجمعة) «بضرورة تراجع اسرائيل عن قرارها بتقديم امين سر حركة فتح بالضفة الغربية مروان البرغوثي للمحاكمة، لان نتائج مثل هذه المحاكمة ستكون «باطلة».

وقال عريقات في بيان تلقته وكالة فرانس برس، ان مثل هذه المحاكمة التي تنوي اسرائيل تنظيمها «تعتبر بمثابة الغاء للولاية القانونية للسلطة الفلسطينية على الشعب الفلسطيني والغاء المجلس التشريعي المنتخب».

وقال عريقات ان محاكمة البرغوثي تعني عمليا «الغاء كافة الاتفاقات الموقعة واستئنافا للاحتلال، مؤكدا ان «اجراء المحاكمة ونتائجها لاغية وباطلة استنادا للقانون الدولي».

وأكد ان «السلطة الفلسطينية ترفض تقديم البرغوثي والقادة الفلسطينيين الآخرين امام المحاكم الاسرائيلية وان هذه الاجراءات لن تخلق حقا ولن تنشئ التزاما».

وأعلنت وزارة العدل الاسرائيلية الخميس ان البرغوثي سيحاكم مع اربعة من المسؤولين في تنظيمات فلسطينية امام محكمة مدنية وليس عسكرية. وتتهم اسرائيل المسؤولين الخمسة «بالتورط في سلسلة من الاعتداءات في اسرائيل وخاصة في التخطيط لها ودعم تنفيذها».

كما طالب صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين أمس الجمعة دول العالم ولا سيما الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بالتدخل فورا لالغاء الاجراءات الاسرائيلية باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس خصوصا مكاتب جامعة القدس وبيت الشرق.

وفي رسائل عاجلة إلى مساعد وزير الخارجية الاميركي وليام بيرنز والمبعوث الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس ومبعوثي روسيا والامم المتحدة طالب عريقات «بالتدخل الفوري والغاء الاجراءات والقرارات الاسرائيلية الاخيرة باغلاق مكاتب جامعة القدس واستمرار اغلاق بيت الشرق والغرفة التجارية وغيرها من المؤسسات الفلسطينية في القدس، الشرقية المحتلة.

وشدد عريقات على ضرورة «الانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي الفلسطينية التي اعيد احتلالها ووقف النشاط الاستيطاني».

واشنطن: الإدارة تحذر الكونغرس من مشاريع القوانين القاضية بفرض عقوبات دبلوماسية على السلطة الفلسطينية

واشنطن - رويترز:

■ قالت الادارة الامريكية ان مشروعات القوانين التي طرحت في مجلس النواب الأمريكي لمعاقبة الحكومة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ستضر بالعلاقات الامريكية مع الحلفاء العرب وتقوض جهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال مساندو تشريع من شأنه فرض عقوبات دبلوماسية على مسؤولي السلطة الفلسطينية ان التشريع لن يكون سوى صياغة قانونية لما دعا اليه الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطته لاقامة دولة فلسطينية مؤقتة بشرط انهاء سلطة عرفات.

وقال ديفيد ساترفيلد نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي ان البيت الابيض لا يحتاج لمثل هذه المساعدة.

وتابع ساترفيلد في شهادته في جلسة بشأن الشرق الاوسط عقدتها اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية التابعة لمجلس النواب «لا نرغب في ان نظهر على اننا نشجع الاجراءات العقابية في الوقت الذي يجري التحضير فيه لانتخابات فلسطينية نأمل ان تأتي بقيادة فلسطينية جديدة ملتزمة بالأمن والسلام في المنطقة.

ويدعو احد مشروعات القوانين المعروضة على مجلس النواب البيت الابيض إلى ابلاغ الكونجرس بما اذا كانت السلطة الفلسطينية ملتزمة بالاتفاقات المختلفة التي وقعتها مع اسرائيل وان تفرض عقوبات دبلوماسية وتقطع المعونات عنها اذا لم تكن ملتزمة.

ويدعو المشروع الثاني إلى القاء اللوم على عرفات لعدم الوفاء بالتزاماته مع اسرائيل وفرض عقوبات مثل تجميد اصول السلطة الفلسطينية ومنع مسؤوليها من الحصول على تأشيرات دخول واغلاق مكتبها الاعلامي في الولايات المتحدة.

وقال النائب الجمهوري روي بلانت في كلمته التي دعت الفلسطينيين لتبني اصلاحات ديمقراطية ونبذ الارهاب والوفاء بشروط اقامة دولة «الكونجرس يجب ان يساعد الرئيس بتحويل الأفكار التي طرحها إلى قوانين».

مقتل سيدة وابنتيها ذبحاً في أعمال عنف بالجزائر

الجزائر - أ.ش.أ:

■ ذكرت مصادر جزائرية أن ثلاث نساء..أما وابنتيها ٠ قتلن ذبحا ليلة (الخميس) على أيدي جماعة مسلحة داهمت المنزل قبيل منتصف الليل فيما كان الجيران منشغلين بحفل زفاف حضره ابن المرأة القتيلة وعند عودته الى المنزل اكتشف مصرع أمه وأخته.

وذكر راديو لندن أن هذه المذبحة تأتي في أحدث موجة عنف تشهدها الجزائر منذ مطلع الشهر الجاري قتل فيها ما لايقل عن ٦٠ شخصا..

وقد تزامنت مع عيد استقلال الجزائر في الخامس من يوليو الحالي.

مقتل تسعة أشخاص بينهم عسكريان هنديان في أحداث عنف بكشمير

نيودلهي. أ ش أ :

■ لقي تسعة أشخاص حتفهم امس من بينهم سبعة من المسلحين واثنان من رجال الجيش الهندي فى منطقة بونش فى كشمير.

وقال متحدث باسم قيادة الجيش الشمالية ان قوات الجيش شنت عملية مطاردة للمسلحين بناء على معلومات بلغتها بأن هناك مسحلين مختبئين فى سورانكوت بمنطقة بونش وعند اقترابهم من المنطقة أطلق المسلحون النار ووقعت معركة بين الجانبين قتل فيها سبعة من المسلحين الكشميريين وجنديان وأصيب جنديان آخران بجروح موضحا أن القوات ما زالت تطارد المسلحين فى هذه المنطقة.

ومن ناحية أخرى ألقت قوات الأمن القبض على جاويد أحمد مير القائم بعمل رئيس جبهة تحرير جامو وكشمير فور تجمع عدد من أنصاره للقيام بمظاهرة بعد ظهر امس فى منطقة مسجد ميسومة فى سريناجار.

تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى ..... تتمة المنشور صفحة أولى...

سمو وزير الخارجية يلتقي

والاوراق المطروحة حاليا في هذا الشأن.

ومن جانبه اكد الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان المناقشات ركزت على الوضع الراهن في المنطقة والتطور السياسي المرتبط به والافكار الكثيرة المطروحة على الساحة.. وقال انه لا يمكن قبول أي اطار آخر للسلام غير اطار المبادرة العربية للسلام حيث تم الاتفاق على ان السياسة العربية والدبلوماسية العربية لا يجب ان تخرج عن هذا الاطار.. كما تم الاتفاق على ضرورة ان تكون الدولة الفلسطينيه كاملة السيادة ولها القدس الشرقية عاصمة وحل مشكلة اللاجئين والقدس.. وانه تم الاتفاق على انه في هذا الاطار فان الدول العربية مستعدة ليس فقط لتوقيع معاهدات سلام بل القيام بعلاقات سلام كاملة وطبيعية.

وحول الموقف العربي النهائي من حضور اجتماعات اللجنة الرباعية في نيويورك الاسبوع القادم وما اذا كان الحضور سيكون لجميع اعضاء اللجنة أم لعدد محدود من الدول.. قال حمود لقد تم تدارس جميع الاحتمالات وطلبنا مشاركة جميع اعضاء لجنة المبادرة لهذا الاجتماع الا ان اعضاء اللجنة وجهوا الدعوة لبعض الدول العربية وهي مصر والمملكة العربية السعودية والاردن.. مؤكدا ان الدول العربية التي ستشارك ستحمل الرؤية العربية الجماعية.. وموضحا انه لا تعارض بين دول لجنة المبادرة في ذلك.

ووصف السيد احمد ماهر وزير الخارجية المصري الاجتماع الثلاثي المصري/ السعودي/ الاردني الذي عقد بعد ظهر أمس بوزارة الخارجية بأنه كان لقاء اخويا يأتي على هامش اجتماعات لجنة المبادرة العربية.

وقال ماهر في تصريحات صحفية في ختام اجتماعه مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ومروان المعشر وزير الخارجية الاردني «لا اريد ان اخوض فيما تحدثنا فيه».

وردا على سؤال حول ما اذا كان هناك موقف ثلاثي مصري اردني سعودي أمام اللجنة أكد السيد احمد ماهر ان الموقف هو المبادرة العربية ونحن نذهب إلى الاجتماع القادم وجدول اعمالنا هو المبادرة العربية..وليست هناك أي ورقة جديدة او أي وثيقة جديدة.

وشدد ماهر على ان المبادرة العربية هي ورقتنا التي نذهب بها.

ومن جانبه قال الأمير سعود الفيصل في رده على سؤال حول تطورات الموقف الخطير في الأ راضي المحتلة واستمرار العدوان الإسرائيلي رغم الجهود العربية المبذولة ان الموقف مزري ومن اجل ذلك وضعت المبادرة العربية وانشئت اللجنة لمتابعتها وبتصميم واصرار عربي وموقف موحد.

واعرب الأمير سعود عن اعتقاده ان هناك ايضا موقفا دوليا مؤازرا لهذا الموقف العربي.

وأعرب الفيصل عن امله في ان يؤدي الاجتماع القادم لممثلي لجنة المبادرة العربية والمجموعة الرباعية إلى موقف دولي لايقاف اسرائيل عن هذا العدوان.

وعلمت «الرياض» ان وزراء الخارجية في كل من المملكة والأردن ومصر سوف يستهلون مشاركتهم في اجتماع اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط، بالاجتماع يوم الاثنين القادم مع الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي عنان ومع وزير الخارجية الأمريكي كولن باول.

ووصفت مصادر عربية في الأمم المتحدة لـ«الرياض» اجتماع اللجنة الرباعية المشكلة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة على انه اجتماع هام كونه ينعقد بعد خطاب الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش الذي وضع فيه شروطاً صارمة على الفلسطينيين لقاء اقامة دولة «مؤقتة» لهم خلال ثلاث سنوات ومن بين تلك الشروط انتخاب قيادة فلسطينية جديدة خلفاً للقيادة الحالية المتمثلة في الرئيس ياسر عرفات.

كما أن وزراء الخارجية العرب وهم، صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ومروان المعشر وأحمد ماهر، سيطرحون من خلال اجتماعاتهم الثنائية مع رؤساء الوفود في اللجنة وجهة النظر العربية تجاه النقاط الايجابية والسلبية في رؤية الرئيس الأمريكي وايضاً سيؤكد الوزراء العرب على الرغبة الصادقة لدى العرب في السلام كما عبرت عن ذلك مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني التي رحبت بها مختلف دول العالم بما فيها الولايات المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي ثم تبنتها القمة العربية الأخيرة في بيروت كمبادرة عربية للسلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط.

◆ في واشنطن اعلن متحدث باسم الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية الأمريكي كولن باول سيجتمع مع نظيره السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل يوم الخميس المقبل في العاصمة الامريكية (واشنطن) في اعقاب عودته من اجتماعات لجنة مدريد الرباعية للسلام في الشرق الأوسط التي ستجتمع هناك يوم الثلاثاء المقبل .

هذا وقد غادر صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية مساء أمس القاهرة في ختام زيارة لجمهورية مصر العربية رأس خلالها وفد المملكة العربية السعودية إلى اجتماعات لجنتي المبادرة العربية للسلام والمتابعة والتحرك.

وكان سموه قد شارك ايضا في اجتماع ثلاثي دعا اليه معالي وزير الخارجية المصري احمد ماهر بمقر وزارة الخارجية المصرية أمس وشارك فيه معالي وزير خارجية الأردن مروان المعشر حيث جرى بحث سبل تنسيق المواقف العربية بشأن الاجتماع الرباعي الأسبوع المقبل في نيويورك.

المنظمات الفلسطينية

لجعل تجمعات سكنية معينة هي اليوم خارج اطار الامن اللبناني مكانا يحتمي فيه المجرمون والقتلة.. واكد الرئيس لحود انه اوعز الى الاجهزة الامنية المختصة اتخاذ الاجراءات الميدانية اللازمة لاعتقال المتهمين باطلاق النار والجهات التي حرضتهم او حمتهم ومن ثم احالتهم على القضاء المختص لينالوا عقابهم.

وفي محاولة لتحييد نفسها عن حادثة مقتل ثلاثة عناصر من الجيش اللبناني، اصدرت فصائل المقاومة الفلسطينية في لبنان بيانا قالت فيه ان الحادث يأتي في ظل ظروف بالغة التعقيد والصعوبة نتيجة ما يجري في فلسطين من مجازر وعدوان همجي على الشعب الفلسطيني. واضاف البيان: ان هذا الحادث المؤسف لا يمت بصلة من قريب او من بعيد بالشعب الفلسطيني وفصائله المقاومة التي تثمّن للبنان حسن الضيافة فوق ارض لبنان العربي المقاوم، كما اننا نؤكد على رفع الغطاء عن كل مسيء للبنان وامنه واستقراره.

منات الأكاديميين

الإسرائيلية الدينية في مدينة تل أبيب، في موضع الترجمة، واسمها مريم شليزنغار، حيث استغني عن عملها في صحيفة «ترنسليتير» البريطانية، والتي يترأس تحريرها شخص يؤيد المقاطعة للأكاديميين الإسرائيليين وقد علقت مريم شليزينغار، على ذلك، حسب نفس الصحيفة بقولها: «إنني ضحية التمييز الأكاديمي».

وتضيف الصحيفة، أن مؤيدي المقاطعة يقولون انهم سيقومون بزيادة ضغطهم على الحكومة الإسرائيلية، كي تتراجع عن اضطهاد الفلسطينيين، ويفهم من العريضة التي يجمعون التواقيع عليها، بأنهم ينادون بـ «مقاطعة التعاون مع المؤسسات الإسرائيلية الرسمية، بما فيها الجامعات الإسرائيلية. وأن يحتجوا ضد الاحتلال العسكري الإسرائيلي للمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد شبه الأكاديميون نشاطهم هذا بنشاطهم ضد «الأبرتهات» الذي كان موجوداً في جنوب أفريقيا. وتقول «واشنطن تايمز» أن سبعمائة وخمسين أكاديمياً أوروبياً وقعوا على هذه العريضة، بالإضافة إلى عشرة من الإسرائيليين.

ومن ناحية أخرى فقد جمع ألف توقيع على عريضة مشابهة من أكاديميين أمريكيين، والتي تبناها أكاديميون من جامعتي «هارفرد» و«آي. إم. تي» (MIT). وقد قامت المنظمات اليهودية بإدانة المقاطعة.

توقيف مشتبه

شخصا كلهم من الباكستانيين واصابة ٥٢ آخرين.

◆ في جاكرتا، ذكرت الشرطة امس (الجمعة) ان رجلاً اوقف بعد ان كسر مرآة بينما كان يحمل زجاجة حارقة امام عنبر للنوم لمشاة البحرية الأميركية (المارينز) في جاكرتا.

وقد أوقف دوبي فيديانتو (٢٢ عاماً) يوم الخميس بعد ان كسر مرآة امام المبنى تستخدم في كشف حركة السير.

وتحاول الشرطة معرفة دوافع الرجل.

ومشاة البحرية مكلفون حماية السفارة الأميركية استهدفتها تظاهرات غير عنيفة احتجاجا على العملية العسكرية في أفغانستان.

◆ وفي لشبونة، ذكرت الشرطة البرتغالية مساء الخميس ان رجلا يشتبه بتهريبه يورانيوم مخصب يمكن ان يستخدم في صنع قنبلة مشعة اوقف في البرتغال.

وقالت الشرطة ان الرجل الذي يبلغ من العمر ٤٦ عاما اوقف في وقت مبكر من صباح امس الخميس في بورتو ثاني مدن البرتغال ويجري استجوابه.

وقال بيان للشرطة انه ينتمي الى شبكة دولية قامت بتهريب يورانيوم مخصب مصدره اوروبا الشرقية واقام علاقات مع ثلاثة اشخاص اوقفوا في فرنسا صيف العام الماضي بينما كانوا يحملون كمية من هذه المادة.

وذكر التلفزيون البرتغالي ان الرجل قس انجيلي قام بعدة رحلات في اميركا اللاتينية وآسيا، موضحا ان الشرطة تسعى لمعرفة ما اذا كان على اتصال مع جهات مهتمة بشراء اليورانيوم المخصب خلال رحلاته.

وفي ميلانو قال متحدث باسم الشرطة الإيطالية أمس (الجمعة) ان الشرطة اعتقلت تسعة يشتبه في انهم قدموا دعما ماديا ومستندات مزورة لاعضاء في شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن.

واعتقل التسعة في ميلانو العاصمة المالية لايطاليا (الخميس) ويعتقد انهم جاءوا من شمال افريقيا.

وذكرت وسائل اعلام محلية ان الشرطة تشتبه في ان الجماعة ربما قدمت اوراق هوية مزورة لبعض منفذي هجمات ١١ سبتمبر (ايلول) في نيويورك «وواشنطن.

وقال المتحدث ان من بين المعتقلين اشخاصا ادانتهم محكمة ايطالية في العام الماضي بتهمة حمل وثائق مزورة وانه جرى التحقيق معهم فيما يتعلق بالتعامل في اسلحة كيماوية لكن لم توجه لهم اتهامات بهذا الشأن.

◆ في روما، تحدثت صحيفة «كوريير دي لا سيرا» اليومية الايطالية أمس الجمعة نقلا عن وثيقة للشرطة في روما عن «هجوم ارهابي وشيك» لتنظيم القاعدة ضد اهداف اميركية او يهودية.

وأكدت الوثيقة السرية التي ارسلتها الشرطة الى كافة مراكز الشرطة والحرس ومؤرخة في السابع من تموز (يوليو)، ان «اعضاء القاعدة خططوا لسلسلة من الاعتداءات بينها واحد برمج للتنفيذ بشكل فوري ضد اهداف اميركية او يهودية خصوصا في المانيا».

وتشير الوثيقة نفسها التي تستند الى تحليل معلومات اجهزة الاستخبارات الاميركية والايطالية ودول اخرى لم تحددها الى ان الاهداف المحتملة قد تكون «سفارات ومستشفيات والهيئات الاقتصادية والتجارية وموظفيها والبنى التحتية التابعة للحلف الاطلسي والولايات المتحدة اضافة الى اهداف على علاقة باسرائيل».

واضافت الوثيقة ان طرق التنفيذ «يمكن ان تكون عبر انتحاريين وسيارات مفخخة وانواع اخرى من العبوات الناسفة».

وتابعت ان اجراءات الامن «ستشدد خاصة في محيط المعابد والمراكز الدينية اليهودية خصوصا خلال فترات الاحتفالات الدينية (..) وكذلك داخل المعازل (غيتو) اليهودية وداخل كافة البلدات التي تشهد انشطة تجارية لليهود».

من جانب آخر، تعتقد السلطات اليونانية أن رسام الايقونات الدينية سافاس اكسيروس المشتبه في كونه شخصية محورية في منظمة ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) اليسارية «الارهابية»، كان له اتصالات بالإسلاميين في السودان.

فقد ذكرت الطبعة الدولية من صحيفة كاثيميريني اليونانية في مطلع هذا الاسبوع أن السلطات اليونانية تملك معلومات مفادها أن أكسيروس قام خلال العامين الماضيين بزيارة السودان ثلاث مرات.

وتقول هذه المعلومات إنه خلال إحدى زياراته تلك، نجح اكسيروس في قضاء وقت كبير في معسكر تديره جماعة الاخوان وعدد من قيادات تنظيم (القاعدة) الذي يتزعمه أسامة بن لادن.

ويعتقد البعض أنه كان على صلة بتنظيم (القاعدة) أيضا.

ونشرت صحيفة (كاثيميريني) صورة لاكسيروس وهو يرتدي زيا أبيض وعمامة بيضاء وهو الزي السوداني التقليدي خلال مشاركته في إحدى المناسبات التي نظمتها جماعة (الاخوان) في مكان ما بالسودان.

انفجار عبوتين

الاحتلال الاسرائيلي في دير البلح».

واشار الى ان «ستة مواطنين آخرين هم اربعة مدنيين واثنان من افراد الأمن في الشرطة البحرية اصيبوا برصاص قوات الاحتلال وحالة اثنين منهم خطيرة جدا وقد نقلوا جميعا الى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح ثم نقل احد الجريحين الخطيرين الى مستشفى الشفاء بغزة حيث اصيب بعيار ثقيل في الصدر».

وقال مصدر أمني ان «قوات الاحتلال توغلت لمئات الأمتار في اراضي المواطنين في منطقة البركة في دير البلح وفتحت نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه موقع للشرطة البحرية ومنازل المواطنين المجاورة ما ادى لاستشهاد احد افراد الأمن واصابة مجموعة آخرين بالأعيرة الثقيلة».

واوضح ان «موقع الشرطة البحرية الرئيسي غرب دير البلح اصيب باضرار كبيرة كما اصيبت منازل عدة باضرار متفاوتة ايضا».

واشار شهود الى «وجود تعزيزات عسكرية اسرائيلية ملحوظة من الدبابات والمدرعات قرب موقع كيسوفيم العسكري الاسرائيلي في بلدة القرارة بخان يونس».

من جهة ثانية افاد شهود ان «قوات الاحتلال مدعومة بثلاث دبابات وجرافتين عسكريتين على الأقل توغلت فجر أمس الجمعة لأكثر من مائتي متر في أراض خاضعة للسيادة الفلسطينية الكاملة في حي البرازيل برفح قرب الحدود مع مصر وشرعت بعملية تجريف في المنطقة، دون ايضاحات.

وكان مصدر طبي في رفح اكد في وقت سابق لفرانس برس ان «فتى في الـ ١٧ من العمر اصيب برصاصة في ساقه عندما اطلق جنود الاحتلال النار تجاه منازل المواطنين في حي البرازيل برفح».

واشار الى ان حالة الفتى «متوسطة حيث نقل الى مستشفى برفح للعلاج».

وذكر شاهد ان «جرافتين عسكريتين تساندهما اربع دبابات اسرائيلية اقتحمتا اراضي المواطنين وقامت بتجريف منزل المواطن حمدان الشاعر في حي البرازيل ودمرته بالكامل بعد ان ارغمت سكانه على اخلائه».

وافادت مصادر طبية فلسطينية أمس ان فتى فلسطينيا استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي خلال عملية التوغل التي بدأها الجيش بعد منتصف ليل الخميس الجمعة في دير البلح جنوب قطاع غزة.

واشار الى ان «الشهيد الفتى ترك ينزف لعدة ساعات بعد اصابته ووصل الى المستشفى في الصباح».

واستشهد فجر أمس أيضاً المواطن وليد العبد ديوك (١٨ عاماً) من دير البلح وسط قطاع غزة أثناء تصديه للقوات الإسرائيلية التي توغلت فجر أمس في منطقة البركة جنوب دير البلح كما أصيب في هذا التوغل ثلاثة مواطنين أحدهم في حالة خطرة.

وذكرت قناة فلسطين الفضائية ان المواطن شريف عبودي قاسم أبونبعة (٥٥ عاماً) كان قد استشهد مساء أمس الأول خلال توجهه إلى عمله في بلدة كفر قاسم داخل الخط الأخضر حيث قام مستوطن إسرائيلي بدهسه عمداً بسيارته.

واستشهد صحافي فلسطيني أمس متأثراً بجراح اصيب بها الليلة قبل الماضية جراء اطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي النار عليه وسط جنين.

ويعمل ابو زهرة مصوراً صحفياً لعدد من المؤسسات الصحفية ووكالات الأنباء كما أصيب في الحادث نفسه مصور وكالة (وفا) في المدينة الصحفي سعيد الدحلة.

وأعلنت مصادر فلسطينية أمس عن استشهاد مواطن فلسطيني من بلدة كفر ثلث متأثراً بجراح كان أصيب بها مؤخراً في قلقلية.

وأشارت المصادر إلى ان الشهيد جمال يوسف عرار ٣٥ عاما استشهد متأثرا بجراح خطيرة كان أصيب بها على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل يومين.

كما أفاد مصدر طبي فلسطيني ان امرأة فلسطينية اصيبت مساء أمس (الجمعة) في رفح جنوب قطاع غزة بجروح خطرة عندما اطلق الجيش الاسرائيلي نيرانه من دون سبب محدد.

وقال المصدر نفسه لوكالة فرانس برس ان «قوات الاحتلال اطلقت النار تجاه منازل المواطنين في حي السلام برفح ما ادى الى اصابة المواطنة صديقة (٣٩ عاما) من سكان الحي برصاصة حية في الصدر».

واشار الى ان «حال الجريحة حرجة جدا اذ نقلت الى مستشفى ابو يوسف النجار قبل ان تنقل الى مستشفى غزة الاوروبي برفح».

وقال شهود ان «المنطقة كانت هادئة عندما فتح جنود الاحتلال النار تجاه المواطنين واصيبت المرأة».

◆ على جانب آخر، انفجرت عبوة ناسفة كبيرة قبل ظهر أمس بالقرب من حافلة إسرائيلية لدى مرورها قرب مستعمرة بيت حاجاي جنوبي جبل الخليل.

وذكر راديو إسرائيل أمس ان الانفجار تسبب في إلحاق أضرار في الحافلة دون وقوع اصابات.. كما أصيب جندي إسرائيلي بجروح الليلة قبل الماضية جراء انفجار عبوة ناسفة لدى مرور سيارة جيب عسكرية على الطريق الذي يمر بين مستوطنتي افرات وتكواع في منطقة بيت لحم.

◆ إلى ذلك، برر وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر أمس مواصلة احتلال اهم مدن الضفة الغربية منذ بدء عملية «الطريق الحازم» في ١٩ حزيران (يونيو).

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة «علينا البقاء (في هذه المدن) لأن لا بديل لذلك لتفادي قيام انتحاري او انتحاريين يوميا بتنفيذ اعتداءات في اسرائيل او ادخال ارهابيين سيارات مفخخة».

واكد وزير الدفاع انه منذ بدء هذه العملية بعد هجومين انتحاريين داميين في القدس «تم توقيف ١٥ انتحاريا كانوا يتأهبون لتنفيذ عملياتهم كما تم رصد ثلاث سيارات مفخخة جاهزة للاستخدام في اسرائيل».

من جهة اخرى ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ٢٢ فلسطينيا بينهم ١٩ يجري البحث عنهم اوقفوا في مختلف قرى شمال الضفة الغربية خلال ليل الخميس/ الجمعة.

وذكر مسؤولون أمنيون فلسطينيون ان عسكريين اسرائيليين امروا صباح أمس الجمعة الأطفال والرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و٥٠ سنة الذين يسكنون البلدة القديمة في جنين (شمال الضفة الغربية) بالتجمع في مدرسة لاستجوابهم.

واضافت المصاجر ذاتها ان دوي انفجارات واطلاق نار سمع في جنين بدون أي تفاصيل اخرى.

◆ في شأن آخر قال، مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية بأن إدارة الرئيس جورج بوش مازالت تعارض أي تشريع يقضي بفرض عقوبات مشددة على السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات مما أثار شكاوى من المشرعين بأن الدبلوماسيين يروجون لسياسة الرئيس جورج بوش.

فقد أبلغ السفير ديفيد ساترفيلد مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب بأن القانونين المقترحين سيقيدان الدبلوماسية الأمريكية ويعوقان جهود الإدارة الرامية لتشجيع الجيل الجديد من الزعماء الفلسطينيين.

وأشار ساترفيلد إلى أن الإدارة والكونجرس يتفقان في الأهداف الخاصة بأن يشهدا نهاية عصر عرفات وبداية السلام في الشرق الأوسط ولكنهما يختلفان حول سبل تحقيق هذا الهدف.

◆ من جانبه، اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان السلطة الوطنية الفلسطينية قطعت شوطا كبيرا في خطة المائة يوم الخاصة بالاصلاحات الداخلية.

واضاف عرفات في تصريحات نقلتها قناة فلسطين الفضائية أمس ان هناك عوائق تضعها السلطات الاسرائيلية امام المضي في الخطة من خلال تضييق الخناق على الفلسطينيين.

وطالب الرئيس الفلسطيني الرأي العام العالمي واللجنة الرباعية بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لرفع الحصار والمعاناة اليومية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

مدريد كثفت

الاسباني ماريانو راخوي ان اسبانيا كثفت أمس (الجمعة) وجودها العسكري على جزر شافارين الواقعة قبالة سواحل المغرب بعد ان رصدت زورق دورية مغربيا في المنطقة.

وتشهد العلاقات بين المغرب واسبانيا مزيدا من التوتر بعد ان أقامت القوات المغربية (الخميس) في جزيرة برجيل الصغيرة القريبة من جيب سبتة الاسباني معسكراً لقواتها.

وقال راخوي للصحفيين «شوهد زورق دورية مغربي يقوم بمناورات قرب احدى جزر مجموعة شافارين ونتيجة لذلك قررت الحكومة تعزيز القوات المرابطة بصورة دائمة في هذه الاراضي».

كلمة الرياض

يعتمد مبدأ الحرب، لكنها تتفق مع أمريكا على قرارات مجلس الأمن وضرورة تواجد المفتشين الدوليين، وحتى في ظل هذه التباينات، فإن القرار الأخير قد يجبر أوروبا الدخول في شراكة مع أمريكا في الحرب، وإزاحة صدام حسين، عكس العرب الذين يزايدون على القضية الفلسطينية، ويساعدهم عناصر من داخلها، مرة باسم التحرير الشامل، ورفض الحلول المجزأة، أو اعتماد اتجاه منظمة يسارية أو إسلامية، بحيث صار انتقال مرض الانقسام العربي، عدوى في الداخل الفلسطيني، ومع أن تماسك القيادة مع فصائل المنظمات الأخرى، لا يزال متوازناً وقائماً، إلا أن عواصف الأسبوعين الماضيين، حين بدأت موجة التغييرات والإصلاحات «تطرح الإشاعات وشبه الانقسامات، منذ مظاهرة الجوع في غزة، وحتى رفض بعض القيادات الأمنية القبول برئاسة عناصر لا تقبلها.

إذن الداخل العربي، والفلسطيني لا يتساويان مع التوافق الأوروبي الأمريكي مع إسرائيل، حتى إن تصريحات بعض المتعاطفين مع العرب من الأوروبيين، يواجهون مناعة في تفكيك العلاقات المتقاطعة بين العرب، والذي أوجد فجوة كبيرة بين تلك الأطراف المؤيدة للقضايا العربية، وبين مواقف الدول العربية، وقد بنى كثير من الساسة وأصحاب القرارات التي تمس قضايانا انه لا توجد قمة، أو مجلس وزاري عربي، إلا وتسبقه الإشاعات التي تتوّج بالانقسامات .. وبضياع الخطط، والمواقف، والإجماع العربي صرنا شحاذين في سوق السياسة الدولية.